صرف لغير الله شيأ من العبادات وأشرك
به احدا من المخلوقات فهو كافر ولو نطق
الف مرة بلا اله الا الله قيل للحسن ان
ناسا يقولون من قال لا اله الا الله دخل الجنة
فقال من قالها وادى حقها وفرضها ادخلته الجنة
لا اله الا الله وقال ابن منبه لمن قال له
اليس مفتاح الجنة لا اله الا الله قال بلى ولكن
ما من مفتاح الا وله اسنان فان جئت
بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك
في الحقيقة لم تقل لا اله الا الله فيا ذوي الاسماع
العتيدة لا تظنوا امور الشرك منكم بعيدة
فان ها هنا مهاوٍ شديدة تقدح في لا اله
الا الله اين من وحد الله بالحب والخوف و
الرجا والعبادة اين من خصه بالذل والخضوع
والتعظيم والقصد وافرده بالتوكل فجعل عليه
اعتماده كل هذا من معاني لا اله الا الله فساروا

مراده ذلك من ادلة لا اله الا الله فطوبى
لمن عرف معناها فارتضاها وعمل باطنا و
ظاهرا بمقتضاها فيكون قد حقق لا اله الا الله
وويل لمن صاده الشيطان بالاشراك فرماه في هوة
الاشراك فابى واستكبر عن الانقياد للا اله الا
الله الم تسمعوا قول الله ولا يملك الذين يدعون
من دونه الشفاعة الا من شهد بالحق وهم يعلمون
حقيقة لا اله الا الله الذي هو افراده بجميع العبادات
وتخصيصه بالقصد والارادات ونفيها عن ما
سواه من جميع المعبودات التي نفتها لا اله الا
الله وذلك هو الكفر بالطاغوت والايمان بالله
الذي لا يبقي في القلب شيئ لغير الله ولا ارادة لما
حرم الله ولا كراهة لما به امر الله هذا والله هو
حقيقة لا اله الا الله واما من قالها بلسانه و
نقضها بفعاله فلا ينفعه قول لا اله الا الله فمن

صرف

Copyright © King Saud University